

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات ماستر الأكاديمي (LMD)

الميدان: علوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطالبة: غطاس خديجة

بـعـنـوان

## العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي (دراسة استكشافية) بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/11

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د غالم فاطمة	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسة
أ.د محمدي فوزية	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفة ومقررة
أ.د بن الزين نبيلة	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشة

السنة الجامعية: 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات ماستر الأكاديمي (LMD)

الميدان: علوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطالبة: غطاس خديجة

بـعـنـوان

العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات  
التعلم الأكاديمية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي  
(دراسة استكشافية) بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/11

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د. غالم فاطمة	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسة
أ.د. محمدي فوزية	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفة ومقررة
أ.د. بن الزين نبيلة	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشة

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# اهداء

الحمد لله الذي أعانني ووفقني لإنهاء هذا العمل المتواضع الذي أتشرف بإهدائه إلى الذين لم ييخلوا عليّ بما لديهم، وأرشدوني عند الخطأ، ووجّهوني لكي أصيب، وألهموني الفرص لكي

أصنع الأحسن

أساتذتي الكرام.

إلى رمز الحنان والعطف والأمومة... إلى تلك التي سهرت، وتألّمت لمعاناتي، إلى التي

ساندتني ولن أردّها لها ولو ذرة من كفاحها لأجلي.

أمي الحبيبة

إلى رمز الأبوة والصداقة والأخوة... إلى ذلك الذي يُرشدني وينصحني، يوجّهني ويسهر على

راحتي.

أبي الحبيب

إلى إخواني وأخواتي.

أهدي ثمرة جهدي إلى كل من أحبني وتمنى لي الخير والنجاح.

# شكر وعرفان

الحمد لله، نحمده وهو المستحق للحمد والثناء نتوكل عليه في جميع أمورنا ونصلي ونسلم على أفضل مبعوث للعالمين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، فله الحمد والشكر على نعمه وفضله إذ يسر لي إنهاء هذا العمل ولم يكن ذلك إلا بتوفيقه عز وجل، أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة "محمدي فوزية" التي لم تبخلني جهدا في مساعدتي وعلى حسن رعايتها وتوجيهاتها السديدة ومعلوماته القيمة طوال مدة البحث فلها مني جزيل الشكر والعرفان، وأدعو لها بوافر الصحة والعافية.

كما أتقدم جزيل الشكر إلى أستاذتي "خلادي يمينة" والأستاذ الأعرور إسماعيل على ما قدموه من توجيهات ومساعدة والشكر موصول إلى الأستاذة "تخة خديجة" على ما قدمته لي من توجيهات ومساعدتها في الجانب الإحصائي فلهم كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية عامة وشعبة علوم التربية خاصة وإلى كل طلبة دفعة علم النفس التربوي.

وأخيرا أتقدم بكامل الشكر لكل من ساهم ولو بكلمة شكر ودعاء وقدم لي النصيح والمساعدة ولو بكلمة جزاهم الله عني كل الخير.

## ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وكذا معرفة الفروق في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لمتغير ( الأقدمية، والتخصص والمستوى التعليمي ) ، ولتحقيق أهداف تم إتباع المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة، طبقت الدراسة على عينة قوامها (98) أستاذاً في بعض ابتدائيات ورقلة و تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة و لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ ذي صعوبات التعلم الأكاديمية ببعض الابتدائيات ورقلة وبعد التأكد من خصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) ولمعالجة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية spss النسخة (25) ، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1. طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية موجبة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الأقدمية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

**الكلمات المفتاحية:** علاقة التربوية، صعوبات التعلم الأكاديمية.

## **Abstract**

The study aims to know the nature of the educational relationship between the teacher and the student with academic learning difficulties as well as to know the differences in the educational relationship between the teacher and the student with academic learning difficulties according to the variable (seniority, specialization and educational level).

and to achieve the objectives of the study, the exploratory descriptive method was followed as the most appropriate method for this study, the study was applied to a sample of (98)teachers in some primary schools in Ouargla and they were selected in a simple random manner and to achieve the objectives of the study, the educational relationship questionnaire between teacher and student with academic learning difficulties was built in some primary schools in Ouargla and after confirmation:

- 1 .The nature of the pedagogical relationship between teacher and student with academic learning difficulties is positive.
- 2 .There are no statistically significant differences in the nature of the pedagogical relationship between the teacher and the student with academic learning difficulties due to the seniority variable.
- 3 .There are no statistically significant differences in the nature of the pedagogical relationship between the teacher and the student with academic learning difficulties due to the variable of specialization.
- 4 .There are no statistically significant differences in the nature of the pedagogical relationship between the teacher and the student with academic learning difficulties due to the educational level variable.

**Key words:** Pedagogical relationship, Academic learning difficulties.



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الشكر والتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
د	فهرس محتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
01	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول، مشكلة الدراسة واعتباراتها</b>	
04	1. تحديد مشكلة الدراسة
09	2. فرضيات الدراسة
10	3. أهداف الدراسة
11	4. أهمية الدراسة
11	5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
12	6. حدود الدراسة
12	خلاصة
<b>الفصل الثاني: العلاقة التربوية</b>	
14	تمهيد
14	1. التعاريف العلاقة التربوية
16	2. أهمية العلاقة التربوية
17	3. تصنيفات العلاقة التربوية
19	4. أبعاد العلاقة التربوية
23	5. العوامل المؤثرة في العلاقة التربوية
24	6. سبل تحسين العلاقة التربوية
25	7. المعلم والتلاميذ ذوو صعوبات التعلم
26	خلاصة الفصل

الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
29	تمهيد
29	1. منهج الدراسة
29	2. مجتمع الدراسة
29	3. الدراسة الاستطلاعية
35	4. الدراسة الأساسية
38	خلاصة
الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
40	تمهيد
40	1. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
44	2. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
45	3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
46	4. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
50	الاستنتاج العام والمقترحات
52	قائمة المراجع
56	الملاحق

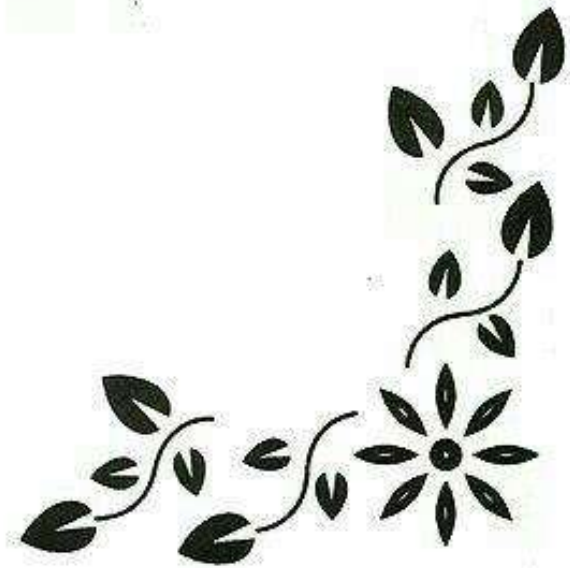
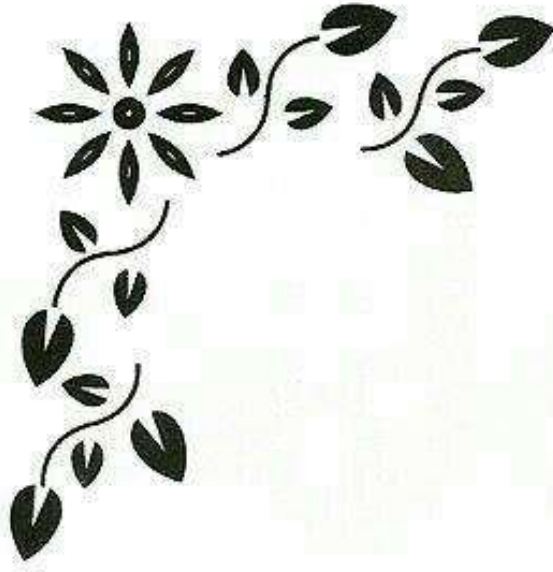
قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
31	بدائل الإجابة	01
31	أوزان طريقة التصحيح: في الأسئلة الموجبة والأسئلة السالبة	02
31	انتماء الفقرات لأبعاد الاستبيان	03
32	الفقرات التي تم تعديلها من قبل المحكمين	04
33	صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة	05
34	صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لأداة الدراسة	06
35	قيم معاملات الثبات باستخدام ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية للأداة	07
36	خصائص العينة عينة الدراسة الأساسية	08
40	نتائج اختبار (t test) لعينة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأفراد على الأداة الدراسة	09
44	دلالة الفروق في طبيعة العلاقة التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير الأقدمية	10
45	دلالة الفروق في طبيعة العلاقة التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير التخصص	11
46	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في العلاقة التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير المستوى التعليمي	12

قائمة الملحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	يبين الاستبيان في صورته النهائية	56
02	يبين أسماء قائمة الأساتذة المحكمين	59
03	يبين نتائج الصدق والثبات للعينة الاستطلاعية	60
04	يبين نتائج الفرضيات للعينة الأساسية	62

# مقدمة



تعتبر التربية عملية مستمرة، هدفها التنمية الشاملة والمتكاملة للفرد من كل الجوانب الشخصية الانفعالية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، والانسان بطبقة كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر بغيره من الأفراد فكل فرد تربطه علاقات مختلفة يحقق من خلالها رغباته وميولاته، هذه العلاقات التي أولى لها المختصون في التربية أهمية كبيرة خاصة العلاقات التربوية بين التلاميذ في الصف المدرسي.

كما يعتبر الأستاذ عنصر مهم في العملية التعليمية، كما يلعب دور كبير في بناء تعلمات لدى التلاميذ حيث أن التعليم الفعال لا يتحقق بدون الأستاذ متمكن يحسن استخدام المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق التدريس ، والذي يمتلك الكفاءة التعليمية الجيدة وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية. يعمل كمنشط ومحفز للعملية وليس ملقنا للمعرفة فقط كما في السابق ومن ثم فهو يسهل عملية التعلم ويتابع باستمرار مسيرة المتعلم وذلك من خلال تقييم مجهودات المختلفة.(حبار،2020،ص4 بتصرف)

كما يعتبر موضوع صعوبات التعلم من مواضيع التي شغلت بال المتخصصين في مجال التربية والتعليم، وجاء هذا الاهتمام بموضوع صعوبات التعلم لوجود الأطفال غالبا ما يبدون عاديين تماما إلا أنهم يعانون قصورا واضحا في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، والكتابة، والحساب).

وتعد مشكلة صعوبات التعلم الأكاديمية إحدى المشكلات التربوية العويصة التي انتشرت بنسبة كبيرة في مرحلة التعليم الابتدائي، مما أدى إلى النفاذ لهذه المشكلة التي تحتاج إلى تفهم ومساعدة مستمرة من المربين والمختصين، ذلك لما تسببه من تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ.

حيث تسعى كل منظومة تربوية إلى تفعيل وتحسين عملية التعليم من خلال الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) وتحسين العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتفعيل العملية التربوية.

وفي هذا الإطار هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات الأكاديمية ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق تبعا لمتغيرات (الأقدمية , التخصص , المستوى التعليمي).

ولدراسة هذا الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي تم اتباع الخطة المنهجية التالية:

أولا الجانب النظري: واشتمل على فصلين:

**الفصل الأول:** مشكلة الدراسة واعتباراتها وتتضمن تحديد مشكلة الدراسة والتساؤلات والفرضيات والأهداف، وأهمية وحدود الدراسة، والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

**الفصل الثاني:** العلاقة التربوية، وذلك من خلال تعريفها، أهميتها، تصنيفاتها، وأبعادها، والعوامل المؤثرة في العلاقة التربوية، وسبل تحسين العلاقة التربوية وأخيرا المعلم والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثانيا: الجانب الميداني: احتوى على فصلين:

**الفصل الرابع:** خصص لإجراءات الدراسة الميدانية، وضم المنهج الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسات الاستطلاعية والأساسية حيث تمّ تطرق في الدراسة الاستطلاعية إلى هدفها ووصف العينة، ووصف الأداة وبعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وأما الدراسة الأساسية فقد اشتملت على وصف العينة والأداة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج، وتناول عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات واختتم بتقديم استنتاج عام وبعض المقترحات.





# الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة
  2. فرضيات الدراسة
  3. أهداف الدراسة
  4. أهمية الدراسة
  5. التعريفات الإجرائية
  6. حدود الدراسة
- خلاصة الفصل



## 1. تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر التربية عملية متطورة هدفها إحداث تغييراً مرغوباً في شخصية المتعلم من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، يتم ذلك بطريقة مستمرة لتنمية قدراته من جميع النواحي، لان التربية عملية شاملة ومتكاملة لنمو المتعلم، هذا الأخير الذي يعتبر عنصراً اجتماعياً يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، خاصة في المجال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، وهي من بين العلاقات التي تنشأ في رحاب التربية والتعليم.

وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة وتقديم الدروس المناسبة للتلاميذ، فهي تهدف إلى تحقيق التكيف الذاتي والبيداغوجي للتلاميذ وأيضاً تهتم بتحصيله الدراسي وبنجاحه، يحدث ذلك ضمن علاقة تربوية بيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ بطريقة مباشرة داخل حجرة الصف.

وفي هذا الصدد أشار "آيت أحمد موحى" أن العلاقة التربوية بأنها مجموعة تفاعلات مباشرة بين الأستاذ والمتعلم وبين المتعلمين والمعرفة في سياق الوضعيات التربوية التي تحدث في القسم الذي تحكمه معايير، ووجب على جميع الأطراف العملية التعليمية احترامها فهؤلاء الفاعلون التربويون يُقيمون شبكة من العلاقات الوجدانية وعلاقات الانجذاب والتنافر والتعاطف والكراهية داخل حقل من التفاعلات مباشرة والتي تشكل العلاقة التربوية. (موحى، 2009، ص 11).

فالعلاقة التربوية إذن هي علاقة تواصل وجداني وتبادل الأفكار والمعلومات بين الأستاذ والمتعلمين وهي مجموعة صلات التي تربط بين الأستاذ ولتلاميذه كما أنها تشمل العنصر الإنساني فيما بينهم وتشمل أبعاد عدة منها النفسية والاجتماعية والبيداغوجية، بغية الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة.

لقد أشار تعوينات علي أن التفاعل البيداغوجي الموجود في العلاقة التربوية بأنه حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية لاستجابة الطرف الثاني من الناحية المعرفية والسلوكية للطرف الأول،

وللتأثر به ، ويمثل كذلك عنصرا مهماً في العملية التعليمية التعلمية حيث يعكس العمق والحيوية التي يكتسبها المتعلم من المكتسبات والخبرات المنقولة ويعكس المدى البعيد لأثر المتربي استيعاباً وتطبيقاً. (تعوينات، 2009، ص95 بتصرف).

وتكمن أهمية التفاعل الصفي في نجاح العملية التعليمية التعلمية بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ وبين المتعلمين فيما بين أنفسهم، فهو يساعد التلاميذ على تطوير اتجاهات إيجابية نحو الآخرين ومواقفهم، كما يساعد على الزيادة الحيوية للتلاميذ في الموقف التعليمي، اذ يجعلهم يتحررون من حالة الصمت إلى حالة البحث والمناقشة، ويتيح للتلميذ فرصاً مناسبة لقدرات التلاميذ وإمكاناتهم كذلك يتيح لهم التعبير على الأبنية المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال التعبير عن آرائهم وعرض أفكارهم. (تعوينات، 2009، ص98، بتصرف).

لقد تزايدت نسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في بعض المواد الدراسية، وما ينجر عنها من آثار سلبية على التلاميذ، ولقد اختلفت معدلات انتشار صعوبات التعلم بين الدول وهذا الاختلاف تبعاً لاختلاف المعايير المستخدمة في هذه الدراسات واختلاف المجتمعات التي أجريت عليها، إلا أن جميعها تشير إلى ارتفاع حجم المشكلة ، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بها ودراستها.

وحسب تعريف كيرك (Kirk:1962) يشير مصطلح صعوبات التعلم إلى تأخر، أو اضطراب النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب، أو اللغة أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب، أو أي مادة دراسية أخرى، ينتج عنه بعض الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية ولا تنتج صعوبات التعلم في الإعاقة الحسية، والعوامل الثقافية، أو التعليمية أو التدريسية. (هلاهان، آخرون، 2007، ص51)

وفيما يتعلق بنسبة انتشار صعوبات التعلم والتي تشير إلى ارتفاع نسبة من يعانون من صعوبات التعلم، ففي دراسة الديب (2000) والتي أجريت في البيئة السعودية أوضحت نتائجها أن نسبة صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية من (2-20%). (عبد الواحد، 2007، ص62).

أما دراسة برقيق جيلالي (2021) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التربوية والبيداغوجية التي يقيمها الأستاذ مع المتعلمين وأثرها على جودة الأداء المدرسي ومستوى فعالية المسار التربوي للمدرس، والمشكلات المهنية التي تواجه الأستاذ مع المدير والأولياء، وفاعلية الشراكة بين الأسرة والمدرسة وذلك من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وأجرى الدراسة المسحية وتم التوصل إلى نتائج أن النسبة الأكبر من أساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون اللغة العربية بمدارس مدينة حاسي ماماش يقيمون علاقات تربوية حديثة نسبياً مع متعلميهم وأن العلاقات التربوية قائمة على التعاطف والتسامح، والعلاقات البيداغوجية الحديثة القائمة على التعزيز الإيجابي وتنمية الثقة بالنفس وأن التدريب على التعلم يزيد من فعالية المسار التربوي للمدرسة ومن فاعلية الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتقلل من مشكلات الأستاذ مع الإدارة والأولياء.

أما دراسة رابح بن عيسى، عبيد نصيرة (2020) هدفت إلى معرفة هذه الدراسة الدور الذي تلعبه العلاقة التربوية في تحسين جودة التعليم باعتبارها عنصراً مهماً وفعالاً في العملية التعليمية كون أن للعلاقات التربوية خاصة تأثير وتأثر، فهي تربط الأطراف العملية التعليمية في المؤسسات التربوية فهي المنشط الذي تقوم عليه، وهذه العلاقات تبنى على التفاعل بين أطراف العملية التعليمية، وتتخذ عدة أشكال وجب رصد جوانبها وتجلياتها في الحياة المدرسية لما لها من أهمية في تحسين جودة التعليم للمعلم والتلميذ على حد سواء، وفي تكوين شخصية متوازنة ومتفاعلة هذه العلاقات كل ما كانت بناءة تحدث تغيرات إيجابية في تمثيلات وتصورات كل أطراف العملية التعليمية التربوية بما يخدم مصلحة الفاعلين في العملية التعليمية، والمنظومة التربوية ككل.

حيث أن دراسة رابح بن عيسى وعبيد نصيرة مع الدراسة الحالية نفس المتغير ألا هو العلاقة التربوية وتحسين جودة التعليم باعتباره عنصراً مهماً وفاعلاً في العملية التعليمية.

كما اهتمت دراسة يقاش نعيمة وفرفال جمال(2022) بالعلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية التعلمية داخل القسم، أو ما يسمى بالتأثير والتأثر عن طريق التفاعل بين هذين الطرفين، والذي ينعكس بصفة مباشرة على أداء المعلم داخل الصف الدراسي وهذا يؤثر بدوره على ما يقدمه للتلميذ في إطار العملية التعليمية.

وركزت بخوش لامية (2016) على العلاقة التسلطية بين المعلم والمتعلم في المدرسة باختلاف أنماط السلوك بين المعلم والمتعلم، ومن هذه الأنماط نمط العلاقة التربوية التسلطية التي تقوم على الإكراه والعنف المادي والمعنوي المتبادل بين المعلم والمتعلم ومالها من تأثير سلبي على المتعلم والتحصيل.

أما دراسة بوادنة أحمد، جاب الله زهية (2019) التي كانت تهدف إلى كشف عن مدى استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة ضمن العلاقة التربوية بين الأستاذ والطالب في حقل جامعي بين جامعتي زيان عاشور الجلفة وجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية الأساتذة والطلبة لا يستغلون الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة التربوية بينهم رغم وفرتها في الجامعة وفي منازلهم، وكثرة استعمالها وانتشارها، وقد بينت الجداول التقارب بين الجامعتين في نسب استعمال وسائل التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال الدروس والتأطير والإشراف والتوجيه.

دراسة محمدي فوزية(2004) التي اهتمت باستكشاف طبيعة العلاقة التربوية بين المدرس والتلميذ الأعرس وتم التوصل من خلال هذا البحث نتائج التالية: العلاقة التربوية بين المدرسين والتلميذ الأعرس موجبة، لا توجد فروق في طبيعة العلاقة التربوية بين المدرسين للمواد العلمية والمدرسين للمواد الأدبية، كما لا توجد فروق بين المدرسين الذين لديهم أقدمية أقل من 10سنوات والمدرسين الذين الأقدمية أكثر من

10 سنوات ، كما لا توجد بفروق في طبيعة العلاقة التربوية باختلاف الطور الدراسي ابتدائي، الاكمامي، الثانوي كما أن طبيعة اتجاه مدرسي الأطوار الدراسية الثلاثة موجبة.

اما دراسة أحمد مالك إبراهيم(2023) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية للدراسة الابتدائية نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمدمجين في الصفوف العادية، والتعرف على الفروق في الاتجاهات بين المعلمين تجاه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقا لمتغير ( الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)حيث توصلت بأن لا توجد فروق دالة إحصائية وفقا لمتغير ( الجنس، والمؤهل العلمي ) بين المعلمين في المرحلة الابتدائية نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير سنوات الخبرة بين المعلمين نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. اما دراسة ماجد أبو لبة(2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين للمدارس الأساسية نحو تلاميذ صعوبات التعلم وغرف المصادر والتركيز على الجوانب الإيجابية فيها ومعالجة الجوانب السلبية ومواطن ضعف فيها ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة التي تضمنت المدارس التي تحتوي على غرف المصادر والتعلم في مديرية التربية و في محافظة جنين في فلسطين وأظهرت النتائج أن هناك حوالي70% من معلمين يحملون اتجاهها إيجابيا نحو تلاميذ صعوبات التعلم وأن 30% منهم يحملون اتجاهات سلبية كما أظهرت النتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا للمتغيرات الثلاثة النوع، وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي .

وبالنظر إلى أهمية العلاقة التربوية في العملية التعليمية ومع التقام والتزايد الظاهرة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، ومن خلال ما تمّ عرضه من دراسات سابقة اتفقت في دراسة العلاقة التربوية بين المدرسين والمتعلمين، إلا أنه يلاحظ قلة أو ندرة الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة التربوية بين المدرسين وفئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومنه جاءت الدراسة الحالية، للبحث عن طبيعة العلاقة

التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وعليه تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

2. هل توجد فروق في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الأقدمية؟

3. هل توجد فروق في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص؟

4. هل توجد فروق في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

## 2. فرضيات الدراسة:

1. طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية سالبة.

2. توجد فروق دالة احصائيا في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الأقدمية.

3. توجد فروق دالة احصائيا في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

4. توجد فروق دالة احصائيا في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

### 3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

#### أهداف مباشرة:

- معرفة طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية إذا ما كانت سالبة.
- معرفة فيما إذا كانت توجد فروق في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الأقدمية.
- معرفة فيما إذا كانت توجد فروق في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- معرفة فيما إذا كانت توجد فروق في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

#### أهداف غير مباشرة

- التعرف على مدى اهتمام الأساتذة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- معرفة أهمية طرائق التدريس وأساليب التقويم التي يستخدمها الأساتذة ومدى تجاوب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم معها من خلال نتائجهم الدراسية.
- البحث عن الصعوبات التي تعترض الأساتذة في كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
- معرفة كيف يساهم الأساتذة في مرحلة التعليم الابتدائي في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.



#### 4. أهمية الدراسة:

##### الأهمية العلمية (النظرية):

- تكتسي هذه الدراسة الحالية حول العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي الصعوبات التعلم الأكاديمية بالغ الأهمية، كونها تعالج موضوعا منتشرا في الأوساط المدرسية يُحير الكثير من الآباء حول مصير أبنائهم من ذوي الصعوبات التعلم الأكاديمية.

- لفت انتباه الأستاذ إلى فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تختلف عن التلاميذ العاديين وما يحتاجونه من طرائق واستراتيجيات التدريس تراعي خصائصهم.

##### الأهمية العلمية (التطبيقية):

- دراسة تضاف إلى الجهود المبذولة من الباحثين سابقا رغم قلتها فيما يخص العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

- تم تصميم أداة لقياس العلاقة التربوية.

#### 5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

**العلاقة التربوية:** هي العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية ، في الأبعاد الآتية : **البعد الإنساني** يتمثل في الاحترام والتشجيع ، **والبعد الاجتماعي النفسي** يتمثل في التفاعل الاجتماعي بين المدرس والتلاميذ و زيادة الدافعية للتعلم ، أما **البعد البيداغوجي** يتمثل في طرائق التدريس والتقييم، والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أساتذة التعليم الابتدائي

بمدينة ورقلة خلال السنة الدراسية 2023-2024 من خلال إجابتهم على فقرات الاستبيان المعدّ لغرض الدراسة .

**صعوبات التعلم الأكاديمية:** تعني صعوبات التعلم الدراسية التي يعاني منها التلاميذ الابتدائي داخل الغرفة الصفية في اكتساب المهارات الأساسية مثل (القراءة والكتابة والحساب).

## 6. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة ببعض الابتدائيات بمدينة ورقلة.
  - **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023.
  - **الحدود البشرية:** تتمثل في أساتذة التعليم الابتدائية.
  - **الحدود الموضوعية:** وتتمثل في المتغير المدروس: في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- الأداة: تمّ إعداد الاستبيان.

**المنهج:** المنهج الوصفي الاستكشافي

## خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تقديم مجموعة من العناصر المنهجية التي كانت بمثابة تمهيد لما سيتم عرضه في الجانب النظري والميداني، وهي نقطة البداية الفعلية لهذه الدراسة.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: العلاقة التربوية

تمهيد

1. تعريف العلاقة التربوية
2. أهمية العلاقة التربوية
3. تصنيفات العلاقة التربوية
4. أبعاد العلاقة التربوية
5. العوامل المؤثرة في العلاقة التربوية
6. سبل تحسين العلاقة التربوية
7. المعلم والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف الدراسي بما يحدث من علاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ في المواقف التعليمية وإحداث هذه العلاقة لابد توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل مبنية على الاحترام والثقة المتبادلة التفهم والعطف والتعزيز من أجل وصول إلى الأهداف المسطرة.

## 1. تعريفات العلاقة التربوية:

1.1. تعرفها " الجمل ليلي " تعد العلاقة التربوية سيرورة الحيوية مستمرة محركها الأساسي عمليات التفاعل والتبادل في إطار وضعية تربوية من أهم غاياتها توفير فرصة لتحقيق الذات لدى المتعلم بمرافقة الجودة من طرف الأستاذ وبذلك تحقق العلاقة التربوية. (الجمل، 2006/2007، ص2)

ومن تعريف ليلي جميل يتضح لنا تعريف علاقة تربوية بأنها العملية مستمرة ومتغيرة تهدف إلى مرافقة المتعلم من أجل تحقيق ذاته وذلك بالمرافقة الأستاذ له.

2.1. يعرف معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم للعلاقة التربوية إلى كونها علاقة بينية صفية تهدف بالدرجة الأولى تحقيق دور الأستاذ الإنساني المرتبط بالانفعالات والمشاعر، ولا تبنى على التسلط الأستاذ نحو التلاميذ وإنما تبنى على تقديم المحبة والحنان والعطف من أجل تيسير إدارة الفصل الدراسي وتوفير مناخ النفسي الاجتماعي محفوف بالمودة والتراحم. (برقيق، 2021 ص93)

من خلال تعريف برقيق للعلاقة التربوية نفهم أن العلاقة التربوية هي عبارة عن مشاعر خفية تخللها المودة، والتراحم، وتقديم التعزيز وبين الأستاذ والتلاميذ من أجل تحقيق مناخ النفسي الاجتماعي متوازن.

**3.1. تعريف جون كلود فيلوكس:**

يرى أن العلاقة التربوية هي علاقة تعليم وتعلم وتعامل تفاعلي إنساني يتم بين أفراد يوجدون في وضعية جماعة. (بودانة، جاب الله، 2019، ص316)

من خلال تعريف جون كلود فيلوكس عن العلاقة التربوية فهو يقصد بأنها ذلك التفاعل الذي يكون بين الأستاذ والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم داخل الغرفة الصفية.

**4.1. ويقول بوستيك:**

إن الناظر إلى العلاقة التربوية من بعدها النفسي الاجتماعي يلاحظ ترابط في سلوك كل من الأستاذ وتلاميذه، ذلك أن نوعية سلوك الأستاذ من شأنها أن تخلق لدى المتعلم أنواع معينة من سلوك لا نراها لدى النفس التلميذ عندما يكون مع الأستاذ آخر. (Postic (m),1979 ,P15)

إذن فالعلاقة التربوية حسب بوستيك هي مجموع الصلات الاجتماعية التي تربط الأستاذ بتلاميذه حيث أن نوع سلوك المتعلمين داخل الغرفة الصفية يختلف من الأستاذ إلى الآخر.

**5.1. تعريف علي وطفة:**

يقصد بالعلاقة التربوية مجموع التفاعلات التي تحدث داخل جماعات التعلم والتي تتم في الوقت نفسه بين الأستاذ والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم وبين الأستاذ والمتعلمين مواضيع التعلم والإطار العام الذي تحدث في سياق هذه التفاعلات هو الوضعيات التعليمية. (طفة، 1993، ص163)

ومن خلال تعريف علي وطفة فهو يقصد بالعلاقة التربوية أي أن جماعة قسم في حد ذاتها فهي تشكل التفاعل المباشر بين الأستاذ والتلاميذ حيث أنه يؤثر كل منهما في الآخر.

## 2. أهمية العلاقة التربوية:

تعتبر العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ من المكونات الرئيسية في العملية التعليمية التعليمية يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعل بين الأستاذ وطلابه وبين التلاميذ والأستاذ وبين التلاميذ أنفسهم ويعتبر كثير من التربويين موضوع العلاقة التربوية بأنها ذلك التفاعل الصفي في العملية التربوية من أهم الموضوعات التي يجب أن يعيها كل الموجه التربوي والأستاذ والتلميذ وذلك لأسباب التي أشار لها تعوينات علي (2009) كما يلي:

- يعول على التفاعل الصفي في التخطيط للتعليم والتعلم وفي تنفيذ ما خطط له.
- بعد أن كان الأستاذ ملقنا في المنظومة القديمة أصبح موجها ومنظما وموجها ومرشدا.
- يزيد من حيوية التلاميذ في موقف التعليمي إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية و الإنسحابية إلى حالة البحث والمناقشة والتبادل وتلبية حاجاتهم.
- يساعد على تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين.
- يتيح التفاعل الصفي فرصة للتلاميذ للتعبير عن الأبنية المعرفية التي يمتلكونها من خلال عرض أفكارهم حول أي موضوع.
- يتيح للتلميذ الاعتماد على نفسه والإدلاء برأيه وهذا يساهم في تطوير الشخصية وتكاملها. (تعوينات، 2009، ص 99بتصرف)

ونستخلص من أهمية العلاقة التربوية أنه لا بد للأستاذ من التخطيط وتنفيذ الجيد للعملية التعليمية التعليمية وأن يتميز بمهارات التفاعل الصفي من تواصل وتبادل الأفكار بينه وبين التلاميذ مما تزيد من حيويتهم داخل الفصل من أجل حدوث التعلم بشكل نشط وفعال.

### 3. تصنيفات العلاقة التربوية:

إذا كانت التفاعلات بين الأستاذ والتلاميذ ومحتوى التعلم تتم داخل وضعيات تعليمية فإن العلاقة التربوية لا بد أن تتخذ بدورها أشكالاً متعددة ومتنوعة ولقد اهتم الدارسون بتحديد أنماط العلاقة التربوية منطلقين في ذلك من طبيعة التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ وبين محتوى التعلم من جهة أخرى. حيث وضعوا تصنيفات مختلفة منها ما يلي:

### 1.3. تصنيف لويس دينو للعلاقة التربوية:

حيث "صنف لويس دينو" أربعة أصناف للعلاقة التربوية وهي:

أ- علاقة يهيمن فيها المدرس، فيكون الفعل التربوي والبيداغوجي فيها متركزا على، ذاته، كما ينحصر دوره في تقديم المعرفة.

ب- علاقة يتمركز فيها العمل التربوي على المتعلم، بحيث يكون مدعوا إلى إعادة بناء المعرفة واكتشافها، أما المدرس فيعمل في هذا النمط من العلاقة على توفير وتنظيم الشروط الضرورية للتعلم بحيث تحدد أدواره الأساس في التوجيه والإرشاد وتنشيط.

ج- العلاقة يكون فيها المدرس محفزا ومسهلا لعمليات التعلم، موجها ومرشدا ومشاركا.

د- علاقة يصبح فيها المدرس متعلما بدوره أي بحث عن معرفة بنفسه. (بن عيسى، عبيد، 2020، ص28)

## 2.3. تصنيف جاك دوكلو للعلاقة التربوية:

حيث حدد جاك دوكلو ثلاثة أصناف للعلاقة التربوية وهي:

- علاقة يمثل فيها المدرس الفاعل الأساسي، وقوامها اكتساب المتعلم قيم احترام النظام، والامتثال لقواعده (علاقة أوطو قراطيه).

- علاقة محورها محتويات التعلم وقيمها الأساس هي العقلانية والفعالية (علاقة تكنوقراطية).

- علاقة يشكل فيها المتعلم محور العملية التعليمية، وتقوم على أساس احترام شخصيته وإكسابه قيم الحرية والاستقلالية والابداعية (علاقة ديمقراطية). (موجي، 2009، ص12)

يقول "آيت أحمد موجي" نضع ثنائية لهذه العلاقة حيث أن العلاقة تربوية تقليدية: المدرس فيها هو

الذي يمتلك المعرفة ويتحكم في طرائق وتقنيات تبليغها وتمريها إلى المتعلم فهي أحادية الاتجاه أي من

المعلم نحو المتعلمين فقط، وعلاقة تربوية حديثة: أساسها المتعلم الذي يسعى إلى اكتشاف المعرفة وإعادة

بنائها وتتميز بالشمولية وفيها يتخلى المعلم عن مركزته، ليكون موجها ومرشدا للعملية التعليمية.

(يقاش، فرفار، 2022، ص507)



#### 4. أبعاد العلاقة التربوية:

لو ننظر إلى العلاقة التربوية من حيث أبعادها جاز لنا التمييز فيها في الأبعاد التالي وهي: البعد الإنساني، البعد الاجتماعي النفسي، البعد البيداغوجي وعليه يمكننا توضيح كل بعد كالآتي:

##### أ. البعد الإنساني:

تعتبر العلاقات الإنسانية في العلاقات التربوية عنصراً أساسياً لنجاح العملية التعليمية وعاملاً ضرورياً من عوامل تحقيق أهداف التربية، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف لابد من الأستاذ أن يبذل جهداً من أجل تحقيق العلاقات الإنسانية السليمة.

كما تعرف العلاقات الإنسانية بأنها هي «الجو الانفعالي الإيجابي المبني على المعاملة الطيبة والأخلاق والاحترام وتقدير المسؤولية والمحبة والألفة والتدريب والتعاون والمساواة والعدل والصدق والأمانة لزيادة الثقة والدافعية لتحقيق العمل التكاملي والأهداف المنشودة من التربية» (إقروفة، 2016، ص 151)

وفي مجال التربية هي: «إشباع للحاجات النفسية للفرد في نطاق الجماعة أي توفير الفرص في الجماعة القسم لإشباع الحاجات المختلفة والتي منها الحاجة إلى الأمن والاستقرار». (إقروفة، 2016، ص 151).

وكذلك يقصد بالعلاقات الإنسانية في مجال التعليم حسب تايلور Taylor: "ضرورة الاهتمام بالطلاب بصفتهم كائنات إنسانية تتمتع بحاجات جسمية، روحية نفسية اجتماعية، معرفية معينة والتأكيد على ضرورة إشباع هذه الحاجات بطرق مناسبة لمساعدتهم على تحقيق الأهداف المرغوبة لكل التلميذ." (ملحم، 2009، ص 389).

حيث أن التربية الإنسانية تسعى إلى تحقيق ما يلي:

- جعل المتعلم أكثر مسؤولية في تحديد ما ينبغي تعلمه.

- جعل المتعلم مستقلاً وقادراً على التوجيه نحو تحقيق الذات.

- التأكيد على النشاطات المثيرة للقدرات الابتكارية لدى المتعلمين.

- تحرير المعلم من برجه العاجي وتخليصه من عقدة التفوق التي يشعر بها حيال طلابه ليجعل منهم شريكاً

مساوياً لهم. (ملحم، 2001، ص390)

ومن خلال تعريفين سابقين في تعريف العلاقات الإنسانية نستخلص بأن من الضروري الاهتمام

بالتلميذ من جانب الإنساني من طرف الأستاذ وذلك من خلال التقبل والاحترام وإشباع حاجات نفسية وروحية

وجسمية من أجل تحقيق ذات لديه ونشعر بإنسانيته.

### ب . البعد الاجتماعي النفسي:

لا تنحصر العلاقة التربوية التي تكون بين الأستاذ والتلميذ على جانب الإنساني بل تتعد إلى مستوى

آخر ألا وهو البعد الاجتماعي النفسي الذي بدوره يؤثر في العلاقات الاجتماعية النفسية التي بين الأستاذ

وتلميذه على المناخ السائد في القسم.

ويقول بوستيك: إن الناظر إلى العلاقة التربوية من بعدها النفسي الاجتماعي يلاحظ ترابطاً في سلوك

كل من الأستاذ وتلاميذه، ذلك أن نوعية سلوك الأستاذ من شأنها أن تخلق لدى المتعلم أنواع معينة من

السلوك لا نراها لدى نفس التلميذ عندما يكون مع مدرس آخر. (محمدي، 2004، ص27)

ويعني هذا تعريف بأن العلاقة التربوية هي وضعية تواصل اجتماعي نفسي بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم حيث أن نوعية الأسلوب الذي يمارسه الأستاذ هو الذي يخلق مجموعة السلوكيات، حيث أن الاتجاه الإيجابي أو السلبي الذي يسلكه التلميذ نحو الأستاذ في مادة اللغة العربية يختلف من أستاذ إلى آخر.

حيث أن الأستاذ يلعب دوراً في توفير الجو الصفي المناسب الذي يتسم بالمودة والتعاون بين المتعلمين، وهو من الشروط الأساسية للتعلم، فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد أثناء التدريس داخل القسم والكم الذي ينجزه المتعلمون، ونوع و تحصيل، وكذا توجيه سلوك المتعلمين من قبل الأساتذة يسهم في بناء شخصية متوازنة ومتكاملة من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية. (بلكاي، 2018، ص77 بتصرف)

أما البعد النفسي في العلاقة التربوية أوضح "أحمد شبشوب" أن العلاقة التربوية تشمل على ثلاثة مستويات، يرتبط المستوى الأول بالبعد المعرفي والثاني بالبعد الوجداني بينما يرتبط الثالث بالبعد النفسي فالعلاقة التربوية داخل العملية التعليمية تتعدى مجرد البعد المعرفي لتشمل جانبا نفسيا ووجدانيا. (محمدي، 2004، ص28)

ويضيف "فرانسوا هاغيت" أن العلاقة التربوية التي تقوم بين الأستاذ وتلميذه تتدرج في إطار الواعي، أي الاتصال من حيث التفاعل معه الطلبة أطول ساعات في اليوم كما أنها علاقة نقلية للأفكار والمعلومات بين الأستاذ والتلميذ يعيد الطفل العيش اللاواعي لطفولته الأولى المرتبطة بالأهل، وينقل إلى شخص المعلم الانفعالات والمشاعر التي يحس بها تجاه طفولته ويسقط الصور المثالية للأهل. (بودانة ، جاب الله، 2019، ص318)

ج. البعد البيداغوجي: يمثل البعد البيداغوجي في العلاقة التربوية في تقديم معلومات للتلاميذ

والذي له دور أساسي في وظيفة الأستاذ وينال هذا الدور اهتماما كبيرا.

جابر عبد الحميد جابر: يعرف العلاقة التعليمية ويعتبرها التطبيق المباشر لطرائق التدريس المختلفة، واستخدام استراتيجيات التدريس المختلفة التي تستهدف مساعدة التلاميذ على التعلم. (محمدي، 2004، ص34).

ويقصد جابر الحميد جابر من هذا تعريف أي أن الأستاذ يتفاعل ويتواصل مع تلاميذه من خلال طرائق التدريس مختلفة من أجل وصول الأهداف المرجوة.

ولكي نفهم البعد البيداغوجي أكثر فهو عملية تفاعل وانسجام بين الأستاذ والمتعلم حيث يعمل الأستاذ على نقل معارف ومهارات وعلى المتعلم استيعابها. ومنه فالتواصل البيداغوجي يرتبط في حسن اختيار الأستاذ القناة التواصلية المناسبة. أضف إلى ذلك، فهو يساهم في تفعيل الحياة وتنشيطها داخل الفصل الدراسي باعتماد على وضعيات تعليمية قريبة جدا من محيط المتعلم.

وليكون هذا التواصل فعالا فإنه يستلزم مجموعة من الشروط وهي:

- القيام باستقبال لغة المتعلمين وإعادة توظيفها بكيفية تساعد على ترسيخ المكتسبات التعليمية، مع

الاهتمام بمدلول الكلمات والتعابير الموظفة من قبل المتعلمين.

- توظيف لغة مفهومة من قبل المتعلمين.

- مراعاة قدرات الانتباه والتركيز على قدرات التي يمتلكها المتعلم.

- عدم اقضاء تمثلات المتعلم، والعمل على استقبالها وتحليلها ودعمها، إذا كانت صحيحة ومناسبة.

- اتقان مهارة طرح الأسئلة وفن الحوار. (ضباغ، الفراك، 2020، ص32)

نستخلص مما سبق أن لابد للأستاذ أن يتقن بعض المهارات التي تساعده في التواصل البيداغوجي فعال مع تلاميذه وذلك باستخدام استراتيجيات متنوعة مما يساهم في خلق بيئة فعالة ومستجيبة.

### 5. العوامل المؤثرة في العلاقة التربوية:

تتأثر العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ بعدة العوامل وهي كالآتي:

أ. طبيعة الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعلمية.

ب. حجم مجموعة الصف: اثبت التجارب الميدانية أنه كلما نقص حجم جماعة الصف زاد نشاطها،

لتوافر فرص المشاركة والتفاعل الصفّي، وسهل على الأستاذ إدارة الصف وضبطه.

ج. تجانس أو التباين مجموعة الصف: لتجانس أو اختلاف مجموعة الصف دور كبير في

حدوث التفاعل ويتجلى هذا التجانس أو التباين في اتجاهاتهم وعاداتهم وبيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية وكذلك في قدراتهم العقلية ودافعية التحصيلهم.

د. شكل التنظيمات الصفية لتجليس المتعلمين: كالتنظيم التقليدي، التعلم الفردي، المناقشة

الجماعية، المجموعات الصغيرة، مجموعة المخبرية... الخ.

هـ. سن وجنس للصف المعلم: في هذا السياق يرى البعض ان هناك تحيزا لجنس المعلم في

العملية التواصلية الصفية، وكذلك للتقارب أو التباعد في السن بين الأستاذ والمتعلم دور كبير في عملية التواصل والتفاعل داخل الصف.

د. البيئة التعليمية الدراسي: تتكون من البيئة من الشق مادي يتمثل في هيكله والتجهيزات وطريقة

الجلوس والإضاءة والتهوية، والشق النفسي الاجتماعي يتمثل في مدى تقبل المتعلمين بعضهم بعضا

وتقبلهم لأساتذتهم، ومدى تقبل الأستاذ لهم وطرائق التعامل معهم. وكذلك ومدى إشباع حاجات النفسية.  
(هنودة و جابر، 2017، ص281)

## 6. سبل تحسين العلاقة التربوية:

من أجل بناء أي علاقة تربوية ناجحة لا بد من التفاعل الإيجابي بين الأستاذ والتلميذ المبني على المحبة والاحترام وتقبل كل منهما الآخر، ومن بين هذه السبل لتحسين العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

1. المساهمة في اكتشاف هذه الفئة وتحديد بعض حاجاتها مستغلا في ذلك الاحتكاك المباشر والمنظم مع أفرادها.
2. جذب انتباه الأطفال إلى العملية التربوية.
3. تزويدهم بفرصة كافية لممارسة ما تعلموه.
4. الاعتماد على الأشياء الملموسة.
5. تنوع استراتيجيات التعليمية كلما فشلت استراتيجية أو استبدالها بمهارة أبسط.
6. قدرته على مراعاة قدراتهم وحاجاتهم مهامهم ومستوى نضجهم الشخصي.
7. مراعاة الخصائص التنظيمية المرتبطة بالبيئة المدرسية.
8. تفعيل دور المختص في التربية الخاصة وتنسيق مهامه مع مختلف الشركاء: كالأولياء والمرشد النفسي أو التربوي أو الأخصائي النفسي أو مدير والطاقم التربوي. (بوزعكة، منصوري، 2018، ص149)

## 7. المعلم والتلاميذ ذوو صعوبات التعلم

يلعب الأستاذ دوراً مهماً في مساعدة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الغرفة الصفية بسبب مكانته المرموقة في العملية التعليمية ومن خلال التفاعل والتقبل والاهتمام بهذه فئة أمر ضروري من أجل تجاوزه هذه صعوبات ومن بين هذه مساعدات ما يلي:

1. تفريد التعلم: حيث يتم وضع خطة تربوية لكل طفل، يتم تكيفها وتخصيصها على حسب احتياج تعلم كل تلميذ.
  2. أن يكون تعليم الطفل وفقاً للحد الأدنى لما يستطيع أدائه المتعلم سواء على المستوى عقلياً أو حسيًا.
  3. أن يكون تعليم الطفل وفقاً لما تتضمنه صعوبة تعلمه.
  4. في أداء الوظائف المختلفة؟ وهكذا في جميع الأحوال يجب أن يكون التدريس في ضوء نمط الصعوبة.
  4. أن يكون التدريس وفقاً لمستويات الاستعداد كل متعلم. (سالم وآخرون، 2003، ص190 بتصرف)
- ومن خلال هذه مساعدات التي تقدم من طرف الأستاذ إلى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كان لابد لكل الأستاذ فهم طبيعة صعوبات التعلم التي يواجهها هؤلاء التلاميذ، سواء كانت في مجال القراءة أو الكتابة أو الرياضيات أو غيرها وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف لدى كل تلميذ وتحديد احتياجاته.

خلاصة:

ومن خلال ما جاء في هذا الفصل يظهر جليا بأن العلاقة التربوية هي العملية التواصلية بين الأستاذ والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم في الغرفة الصفية للوصول إلى العملية التعليمية والتعلمية الناشطة والحيوية والفعالة.





# الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة

2. مجتمع وعينة الدراسة

3. الدراسة الاستطلاعية

1.3. الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2.3. وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

3.3. وصف أداة الدراسة الاستطلاعية

4.3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

4. الدراسة الأساسية

1.4. وصف العينة الأساسية

2.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل



**تمهيد:**

وفي هذا الجزء من الدراسة سيتم تناول منهج الدراسة، ثم إجراءات الدراسة الاستطلاعية بجميع خطواتها، تليها الدراسة الأساسية وإجراءات تطبيقها. وفيما يلي عرض مفصل لما تم ذكره.

**1. منهج الدراسة:**

نظرا لطبيعة الموضوع للدراسة الحالية هو (معرفة طبيعة العلاقة التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية) فالمنهج الأنسب هو الوصفي الاستكشافي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها والتعبير عنها كفيًا وكميًا، وعليه تماشيا مع أهداف الدراسة سيعتمد على المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي.

**2. مجتمع عينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي بالغ عددهم (30) أستاذا وأستاذة وذلك وفق الإحصائيات المتحصل عليها من قبل الخريطة التربوية من مديرية التربية وقد تم اجراء الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة.

**3. الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في جميع البحوث العلمية والتي بدورها تعطينا نظرة شاملة حول المشكلة المطروحة، وتمكننا من التعرف على الميدان أكثر والتقرب من العينة وكذا تجريب الأداة والحصول على المعلومات أولية تساعد على التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، وفيما يلي أهم خطوات الدراسة الاستطلاعية:

### 1.3. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- تجريب أداة الدراسة من خلال صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة.
- معرفة صعوبات إجراء الدراسة الأساسية ومحاولة تفاديها.
- التدريب على استخدام أدوات جمع المعلومات وملاحظات نصادفها في تطبيق مثل أسئلة أفراد العينة، وضوح التعليمات، وضوح صياغة عبارات أدوات البحث ومن خلال ذلك كله تم تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية من الأساتذة الذين يدرسون التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واختبار صدق وثبات أدوات البحث.

### 2.3. وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة على الأساتذة المرحلة الابتدائية والذين يتواجدون في أقسامهم التلاميذ ذوي صعوبات الأكاديمية، في 03 ابتدائيات (ابتدائية الشيخ بوعمامة وابتدائية حساني الطيب وابتدائية مالك بن أنس) وتم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية بسيطة وذلك خلال 2024/2023، أما حجم العينة الاستطلاعية فكان 30 أستاذ.

### 3.3. وصف أداة الدراسة الاستطلاعية:

يعتبر الاستبيان من أهم أدوات جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة توجه لأفراد العينة من أجل الحصول على معطيات تسمح بمعالجة الموضوع والحقائق مرتبطة بالواقع.

وفي الدراسة الحالية حيث تم تصميم أداة استبيان تهدف إلى قياس العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، حيث صممت مجموعة الفقرات قدرت ب 30 فقرة احتوى الاستبيان

بداية على تعليمة حول طريقة الإجابة، وطمأنة المفحوص، كما تضمنت الأداة على البيانات شخصية للمدرسين تشمل الأقدمية في التدريس والتخصص والمستوى التعليمي.

تقيس فقرات أداة العلاقة التربوية الأبعاد الآتية: البعد الإنساني، والبعد الاجتماعي النفسي والبعد البيداغوجي وخصائص التلميذ ذوي صعوبات التعلم، أما البدائل الأجوبة: لا، أحيانا، نعم.

جدول رقم (01): بدائل الإجابة

بدايل أجوبة الاستبيان	لا	أحيانا	نعم
-----------------------	----	--------	-----

جدول رقم (02): أوزان طريقة التصحيح: في الأسئلة الموجبة والأسئلة السالبة

الأسئلة الموجبة	لا	أحيانا	نعم
الوزن	1	2	3
الأسئلة السالبة	لا	أحيانا	نعم
الوزن	3	2	1

جدول رقم (03): انتماء الفقرات لأبعاد الاستبيان

الأبعاد	البنود
البعد الأول: الإنساني	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
البعد الثاني: الاجتماعي النفسي	1920-18-17-16-15-14-13-12-11
البعد الثالث: البيداغوجي	2930-28-27-26-25-24-23-22-21

ويتكون هذا الاستبيان من 30 فقرة أغلبها موجبة والتي تتماشى مع اتجاه السمة ماعدا الأسئلة:

(11)، (13)، (14)، (17)، (18)، (24)، (28)، (29)، (30) فهي سالبة.

### 4.3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

للتأكد من أن الأداة المستخدمة في الدراسة قادرة على قياس ما وضعت لأجله يجب قياس الخصائص السيكومترية للأداة المتمثلة في الصدق والثبات، فيما يلي شرح مفصل لذلك.

#### أولاً : الصدق

#### أ- صدق المحكمين:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في علوم التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (07) محكمين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة (أنظر إلى الملحق رقم 01)، وطلب من المحكمين إبداء رأيهم فيما يتعلق بمدى صدق كل فقرة من فقرات الاستبيان ومدى صلاحية وملائمتها لأبعاد الاستبيان، ولقد تم الأخذ باقتراحهم جميعها.

جدول رقم (04): الفقرات التي تم تعديلها من قبل المحكمين

البعد	الفقرة	الفقرة قبل تعديل	الفقرة بعد التعديل
	01	أقل من قلق التلميذ المعسر قرائيا الذي يقرأ بصوت مرتفع وحاد	أهدئ من قلق التلميذ المعسر قرائيا الذي يقرأ بصوت المرتفع
البعد الإنساني	03	أكرر المعلومة أكثر من مرة وتبسيطها للتلميذ الضعيف في الرياضيات	أكرر المعلومة أكثر من مرة للتلميذ الضعيف في رياضيات
البعد الاجتماعي النفسي	14	أتجاهل التلميذ الذي يتعثر في القراءة لأنه سيضيع لي الوقت	أتجاهل التلميذ الذي يتعثر في القراءة ربحا للوقت
	13	أنتقد التلميذ عندما يكرر الأخطاء أثناء القراءة بصوت عال	أنتقد التلميذ عندما يكرر الأخطاء أثناء القراءة الجهرية بصوت عال

البعد البيداغوجي	28	أجأ إلى العقاب البدني للتلميذ الذي لديه أخطاء الإملائية كثيرة أثناء النقل من السبورة	أجأ إلى العقاب المعنوي للتلميذ الذي لديه الأخطاء املائية كثيرة أثناء النقل من السبورة
---------------------	----	--	---

ومن خلال الجدول أعلاه يبين اقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين من خلال تعديل بعض الفقرات وقد تم تعديل من طرفي وبالتالي يجيز اعتبارها صادقة.

### ب- صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرت الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) أستاذ وبعد تطبيق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد تم ما يلي:

ترتيب الأفراد تنازلياً حسب الدرجة الكلية من الدنيا إلى العليا، و أخذ نسبة (33% العليا)، ونسبة (33% دنيا)، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا و الدنيا، ثم حساب نسبة (ت) للعينتين بواسطة spss النسخة 25 حيث (ن= 10) و (ن= 2 = 10)، كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (05): صدق المقارنة الطرفية لأداة الدراسة

الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الدنيا	10	69.10	1.19	- 5.345	18	0.000	0.05
العليا	10	74.60	3.02				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) يتبين أن قيمة (ت) قدرت (- 5.345) وهي دالة عند درجة الحرية (18)، حيث أن قيمة تساوي (sig= 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يعني وجود فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي أداة الدراسة مميزة وهي على قدر مقبول من الصدق، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

### ج- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من أجل معرفة أن بنود أداة الدراسة مترابطة فيما بينها، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة.

جدول رقم (06): صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة R	القيمة الاحتمالية Sig
البعد الإنساني	10	**0.500	.000
البعد الاجتماعي	10	**0.754	.000
البعد البيداغوجي	10	**0.893	.000

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن هناك علاقة ارتباطيه بين كل بعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة، حيث كانت قيم معامل الارتباط تنحصر بين (0.500 - 0.893) عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي تم الاحتفاظ بكل الأبعاد والفقرات لنتحصل على أداة تقيس العلاقة التربوية بين الاستاذ والتلميذ تتكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد.

ثانياً: الثبات

تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية، وتم حساب كل من معامل ثبات الفاكرونباخ وثبات التجزئة النصفية باستعمال معادلة سبيرمان براون، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (07): قيم معاملات الثبات باستخدام الفا كرونباخ لأداة الدراسة

التجزئة النصفية "سبرمان براون"		ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المتغير
"ر" بعد التعديل	"ر" قبل التعديل			
0.671	0.505	0.766	30	العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات باستخدام الفاكرونباخ قدرت بـ (0.766) للأداة ككل، أما ثبات التجزئة النصفية فإن قيمة الثبات قبل التعديل قدرت بـ (0.50) أما ر بعد التعديل والتي تمثل الثبات الكلي قدرت بـ (0.671) مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقدر مقبول من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

4. الدراسة الأساسية:

يتم فيما يلي وصف عينة الدراسة الأساسية، ووصف للأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1.4. وصف عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة الأساسية (98) أستاذاً في مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة قدر عددهم بـ 05 ابتدائيات، وذلك في كل من ( ) ، وابتدائية المجاهد الداوي علي إبراهيم ، وابتدائية رابعة العدوية وابتدائية الإمام علي بن أبي طالب، والابتدائية وشنين مرجان والابتدائية عقبة بن نافع، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة .



جدول رقم (08) : خصائص العينة عينة الدراسة الأساسية

النسبة	العدد	الفئة	الفئة
%72	27	أقل من 5 سنوات	الأقدمية
%71	40	من 5-10 سنوات	
%72	31	أكثر من 10 سنوات	
%71.87	54	أدب العربي	التخصص
%74.00	8	بيولوجيا	
%74.80	5	آداب لغات أجنبية	
%72.23	13	علوم الاقتصادية	
%70.50	6	علم النفس	
%73.20	5	علوم التربية	
%71.00	2	علوم الإسلامية	
%69.66	3	تاريخ	
%72.00	2	علم الاجتماع	
%71.96	63	ماستر	
%72.45	35	ليسانس	

#### 2.4. وصف أداة الدراسة الأساسية:

من أجل معرفة طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تم الاعتماد على أداة نفسها وبجميع فقراتها بعد التأكد من حساب خصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) وعلى هذا الأساس تضمنت الأداة (30) فقرة أغلبيتها موجبة ماعدا بعض فقرات سالبة وهي

11.13.14.17.18.28.29.30

#### 3.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تفرغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي for the Social Sciences Statistical (v25SPSS), وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي: لحساب متوسطات درجات الأفراد.
2. الانحراف المعياري: لمعرفة مدى تباعد القيم عن المتوسط.
3. معامل الارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي بين أبعاد أداة الدراسة.
4. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لدلالة الفروق بين متوسطين لعينتين غير مرتبطتين.
5. معامل الثبات الفا كرونباخ: لحساب الثبات
6. معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية: لحساب الثبات
7. تحليل التباين Anova

## خلاصة:

بعد ما تم تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي الاستكشافي، وتم وصف الدراسة الاستطلاعية ووصف الاستبيان المصمم لغرض الدراسة الحالية وحساب الصدق والثبات والتأكد من ملائمة الأداة لتطبيقها في الدراسة الأساسية، ووصف الدراسة الأساسية المتمثلة في مدرسي مرحلة التعليم الابتدائي ، وبعد تطبيق الدراسة الأساسية ومعالجة النتائج ، سيتم في الفصل الموالي عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات.



# الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

1. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية.
3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة.
4. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة.
5. استنتاج عام ومقترحات الدراسة.

خلاصة



**تمهيد:**

بعد القيام بإجراء الدراسة الأساسية على العينة الأساسية، وبعد معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (spss) سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها، وتفسيرها ومناقشتها بنتائج الدراسات السابقة.

**1. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:**

عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على ما يلي: (طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية سالبة) وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية الأولى، علما أن المتوسط النظري (الفرضي) للمقياس المعتمد في هذه الدراسة هو (60) (أي عدد الفقرات  $30 \times$  البديل الاوسط أحيانا = 2) أو حسابه:

$$\text{المتوسط النظري} = 2 / (1 \times 30) + (3 \times 30) = 60$$

وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

**جدول رقم(09):** نتائج اختبار (t test) لعينة واحد لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات الأفراد على أداة الدراسة.

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
العلاقة التربوية	30	60	72.14	3.431	97	35.03	.000	0.05

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ كان أكبر من المتوسط النظري، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة والذي يساوي (60)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي باعتماد الاختبار التائي (T. test) لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية (35.03) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (sig) (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (97) وهي دالة إحصائياً مما يدل أن الفروق بين المتوسطات هي فروق حقيقية، ومنه نستنتج أن طبيعة العلاقة التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية موجبة.

### 2.1. مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

أسفرت نتائج الفرضية الأولى أن طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية موجبة، ويمكن تفسير ذلك بوعي أساتذة التعليم الابتدائي بأهمية الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وفهم خصائص هؤلاء التلاميذ ومراعاة قدراتهم، والسعي لتوفير البيئة التعليمية المناسبة لهم وتشجيعهم والتي تنعكس عليهم بشكل إيجابي.

ويمكن تفسير أن الطبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية موجبة كون مجال التعليم هو مهنة تربوية وإنسانية بالدرجة الأولى، لذا على الأساتذة أن يتحلوا بالود وبأخلاقيات المهنة وأن تكون لديهم علاقات إيجابية وفعالة مع التلاميذ، خاصة ذوي صعوبات التعلم أو حتى فئات أخرى مثل المتأخرين أو البطيئين لأنهم يحتاجون لوقت أطول ولشرح أبسط.

حيث توصلت دراسة رابح بن عيسى، عبيد نصيرة (2020) الى الدور الذي تلعبه العلاقة التربوية في تحسين جودة التعليم باعتبارها عنصرا مهما وفاعلا في العملية التعليمية كون أن للعلاقات التربوية خاصية تأثير وتأثر ، فهي تربط الأطراف العملية التعليمية في المؤسسات التربوية فهي المنشط الذي تقوم عليه، وهذه العلاقات تبنى على التفاعل بين أطراف العملية التعليمية وتتخذ عدة أشكال وجب رصد جوانبها وتجلياتها في الحياة المدرسية لما لها من أهمية في تحسين جودة التعليم للمعلم والتلميذ على حد سواء، وفي تكوين شخصية متوازنة ومتفاعلة ، إن هذه العلاقات كل ما كانت بناءة تحدث تغيرات إيجابية في تمثلات وتصورات كل أطراف العملية التعليمية التربوية بما يخدم مصلحة الفاعلين في العملية التعليمية، والمنظومة التربوية ككل.

كما أشارت دراسة بريق جيلالي (2021) للتعرف على طبيعة العلاقة التربوية والبيداغوجية التي يقيمها الأستاذ مع المتعلمين وأثرها على جودة الأداء المدرسي ومستوى فعالية المسار التربوي للمدراس، وتم التوصل إلى نتائج أن النسبة الأكبر من أساتذة التعليم الابتدائي يقيمون علاقات تربوية حديثة نسبيا مع متعلميهم وأن العلاقات التربوية قائمة على التعاطف والتسامح، والعلاقات البيداغوجية الحديثة القائمة على التعزيز الإيجابي وتنمية الثقة بالنفس وأن التدريب على التعلم يزيد من فعالية المسار التربوي للمدرسة ومن فاعلية الشراكة بين المدرسة والأسرة .

ومما يدعم النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية ما توصلت له دراسة نعيمة يقاش وفرفال جمال في أن الأساس في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ هو عملية الأخذ والعطاء التعليمي والتربوي ولا بد أن يكون في إطار الاحترام والتقدير، والعمل الجماعي الذي تسوده المحبة والتعاون وروح الإنسانية والمسؤولية، وأداء الحقوق والواجبات، والقيام بالأدوار المنوطة بكلا الطرفين. ( يقاش، فرفال، 2022، ص523).

إن دور الأستاذ تطور، فبعدما كان دوره في السابق ينحصر في تقديم المعرفة والتلقين المعارف أصبح دوره وفق التربية الحديثة مشاركا ونشطا وفعالا في العملية التعليمية، كما أصبح الأستاذ متعلما بدوره أي يبحث عن المعرفة، ليوكب مستجدات التربية والتعرف عن أنواع استراتيجيات التدريس ، والتعرف عن خصائص المتعلمين ، والفروق الفردية بينهم ، قد يكون بشكل فردي أي عن طريق التعلم الذاتي للمدرسين أو عن طريق الندوات التربوية من قبل المفتشين ، مما زاد من وعي الأساتذة بفترة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

وقد أشار تصنيف لويس دينو للعلاقة التربوية إلى أربعة أصناف وهي:

أ. علاقة يهمن فيها المدرس، فيكون الفعل التربوي والبيداغوجي فيها متمركزا على، ذاته، كما ينحصر دوره في تقديم المعرفة.

ب. علاقة يتمركز فيها العمل التربوي على المتعلم، بحيث يكون مدعوا إلى إعادة بناء المعرفة واكتشافها، أما المدرس فيعمل في هذا النمط من العلاقة على توفير وتنظيم الشروط الضرورية للتعلم بحيث تحدد أدواره الأساسية في التوجيه والإرشاد والتنشيط التربوي.

ج. العلاقة يكون فيها المدرس محفزا ومسهلا لعمليات التعلم، موجها ومرشدا ومشاركا.

د. علاقة يصبح فيها المدرس متعلما بدوره أي يبحث عن المعرفة بنفسه. (موي، 2009،)

كذلك ما يفسر طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في كونها موجبة هي العوامل المؤثرة في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ومنها طبيعة الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التعليمية ، وحجم مجموعة الصف ، والتجانس أو التباين في مجموعة الصف التي لها دور كبير في حدوث التفاعل ويتجلى هذا التجانس أو التباين في اتجاهاتهم وعاداتهم وقيمهم وبيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية وكذلك في قدراتهم العقلية ودافعيتهم للتحصيل ، والتقارب أو التباعد في السن بين الأستاذ



والمتعلم دور كبير في عملية التواصل والتفاعل داخل الصف، والبيئة التعليمية الدراسية المتمثل في التجهيزات والوسائل التعليمية وطريقة الجلوس والإضاءة والتهوية، وشق نفسي اجتماعي وطرائق التدريس، حيث أن البيئة التعليمية تقوم بدور فعال في عملية التعلم وفي الصحة النفسية للمتعلم (هنودة، جابر، 2017، ص 281)

**2 . عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:** تنص الفرضية الثانية على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الأقدمية.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول الموالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (10):** دلالة الفروق في العلاقة التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير الأقدمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	م.د
العلاقة التربوية	بين المجموعات	3.290	2	1.645	.137	.872	غير دالة
	داخل المجموعات	1138.710	95	11.986			
	الإجمالي	1142.000	97				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات قدر بـ(3.290) ومتوسط المربعات قدر بـ(1.64) عند درجة الحرية (2) وهذا فيما بين المجموعات، أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ(1138.710) وقدر متوسط المربعات بـ(11.98) عند درجة الحرية (95) وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو(1142.000) ودرجة الحرية (97) وعليه قدرة قيمة (F) بـ (0.137)، كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ(0.872) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم تحقق الفرضية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفرى، على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين المدرس والتلميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الأقدمية.

3 . عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة: تتص الفرضية الثالثة على ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص.

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم تحليل التباين الأحادي والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11): دلالة الفروق في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	م.د
العلاقة التربوية	بين المجموعات	109.833	8	13.729	1.184	.318	غير دالة
	داخل المجموعات	1032.167	89	11.597			
	الإجمالي	1142.000	97				

من خلال الجدول رقم 11 أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات قدر بـ(109.833) ومتوسط المربعات قدر بـ(13.729) عند درجة الحرية (8) وهذا فيما بين المجموعات، أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ(1138.710) وقدر متوسط المربعات بـ(11.597) عند درجة الحرية (89)، وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو (1142.000) ودرجة الحرية (97)، وعليه قدرة قيمة (F) بـ (1.184)، كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ(0.318) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم تحقق الفرضية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفري، على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص.

4 . عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتم تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين متوسط درجات فئة مستوى ليسانس وفئة مستوى الماستر الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	Sig	مستوى الدلالة
العلاقة التربوية	ليسانس	63	71.96	3.54	96	- 0.674	0.50	غير دالة
	ماستر	35	72.45	3.24				

يبين الجدول رقم (12) أن عدد أساتذة التعليم الابتدائي عينة الدراسة الحالية من ذوي المستوى الدراسي ليسانس قدر عددهم بـ 63 أستاذ ، والمتوسط الحسابي هو 71.96 والانحراف المعياري يساوي 3.54 ، أما عدد الأساتذة من ذوي مستوى الماستر قدر عددهم بـ 35 أستاذ والمتوسط الحسابي 72.45 والانحراف المعياري 3.24 ، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (- 0.674) عند درجة الحرية (96)، كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت بـ (0.502) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم تحقق الفرضية ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفري، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

## 2.1. مناقشة وتفسير الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة.

لقد لوحظ من خلال عرض نتائج الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة أنه "لا توجد فروق في طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى للأقدمية" أو للتخصص الدراسي أو للمستوى التعليمي ليسانس ماستر أي تجانس العينة وعدم وجود فروق وهذا يعني أن طبيعة العلاقة التربوية موجبة لا ترتبط بالأقدمية أو التخصص أو المستوى التعليمي إنما ترجع إلى تجانس في طبيعة العلاقة التربوية الموجبة وترجع إلى العوامل أخرى من بينها ما يلي : الظروف المهنية المشتركة بين الأساتذة المتمثلة في الأيام التكوينية للمفتش والتي يتلقها الأساتذة وهم يزاولون مهنتهم وأدائهم التربوي، من خلال الأيام التكوينية للمفتش او ما يسمى بالتكوين أثناء الخدمة الذي يعرف بأنه تلك العمليات الإنمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطور الذي يطرأ على المنهاج ، وطرق التدريس ، والتقنيات التربوية الحديثة المستخدمة ، وأيضا تلك العمليات التي يتلقها أستاذ المدرسة الابتدائية أثناء الخدمة، وهذا من اجل تطوير كفاياتهم التدريسية والمهنية، ومسايرة ما هو مستحدث حول المقاربات والبيداغوجيا. (لهزيل، 2021، ص67).

كما يمكن تفسير تجانس عينة الدراسة الحالية وأنه لا توجد فروق في طبيعة العلاقة بين الأساتذة والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الطريقة المهنية المرنة والمنفتحة للأساتذة على زملائهم وقيموا معهم حوارا لتحسين التدريس وتحسين الاكتساب، كل ذلك بمثابة القوى الكامنة إيجابيا نحو التطوير والجودة. (الدرج، 2020، ص9)

مما سبق ذكره أي أن الأستاذ لا ينغلق على نفسه بل يفتح على زملائه ويشاركهم مشكلات التعليم والتلاميذ من أجل زيادة الوعي بينهم والنهوض بالتعليم الفعال، ومناقشة أهم التطورات والمستجدات التي حدثت في المجال التربوي والتعليمي مثل التغيرات التي طالت العملية التعليمية والحياة المدرسية ، وأدت

إلى بروز أدوار جديدة للأساتذة، أهمها تنوع مصادر المعرفة وأن الأستاذ ليس ملقنا لها فقط ، يهيئ لهم البيئة التعليمية الملائمة، ويخلق فيما بينهم وبين المعرفة تفاعلا إيجابيا ، وتطوير دور الأستاذ والارتقاء بأدائه إلى تنمية نفسه باستمرار وعلى التكيف مع المستجدات المتلاحقة.(الدريج،2022، ص11)

أي أن على الأساتذة تطوير نفسه باستمرار من أجل مواكبة المستجدات الحاصلة في التربية سواء متعلقة بالتلاميذ او المدرسة.

كما أشار تعوينات علي أيضا إلى أهمية التفاعل البيداغوجي الموجود في العلاقة التربوية بأنه حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية، ويمثل كذلك عنصرا مهما في العملية التعليمية التعلمية حيث يعكس العمق والحيوية التي يكتسبها المتعلم من المكتسبات والخبرات (تعوينات ،2009، ص95 بتصرف).

وتكمن أهمية التفاعل الصفي في نجاح العملية التعليمية التعلمية بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعل بين أستاذ والتلاميذ وبين المتعلمين فيما بينهم أنفسهم فهو يساعد التلاميذ على تطوير اتجاهات إيجابية نحو الآخرين ومواقفهم، ويتيح للتلميذ فرصا مناسبة لقدرات التلاميذ وإمكاناتهم كذلك يتيح لهم التعبير على الأبنية المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال التعبير عن آرائهم وعرض أفكارهم. (تعوينات ،2009ص98، بتصرف)

كما اهتمت دراسة يقاش نعيمة وفرفال جمال(2022) بالعلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية التعلمية داخل القسم، أو ما يسمى بالتأثير والتأثر عن طريق التفاعل بين هذين الطرفين، والذي ينعكس بصفة مباشرة على أداء المعلم داخل الصف الدراسي وهذا يؤثر بدوره على ما يقدمه للتلميذ في إطار العملية التعليمية.

تتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة أحمد مالك إبراهيم (2023) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية للدراسة الابتدائية نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمدمجين في الصفوف العادية، والتعرف على الفروق في الاتجاهات بين المعلمين تجاه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة) حيث توصلت بأن لا توجد فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي) بين المعلمين في المرحلة الابتدائية نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

وتختلف مع الدراسة الحالية فيما توصلت له، في وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة بين المعلمين نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما تختلف الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة ماجد أبو لبدة (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين للمدارس الأساسية نحو تلاميذ صعوبات التعلم وغرف المصادر في محافظة جنين في فلسطين وأظهرت النتائج أن هناك حوالي 70% من المعلمين يحملون اتجاهها إيجابياً نحو تلاميذ صعوبات التعلم وأن 30% منهم يحملون اتجاهات سلبية كما أظهرت النتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للمتغيرات الثلاثة النوع وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي.

### الاستنتاج العام:

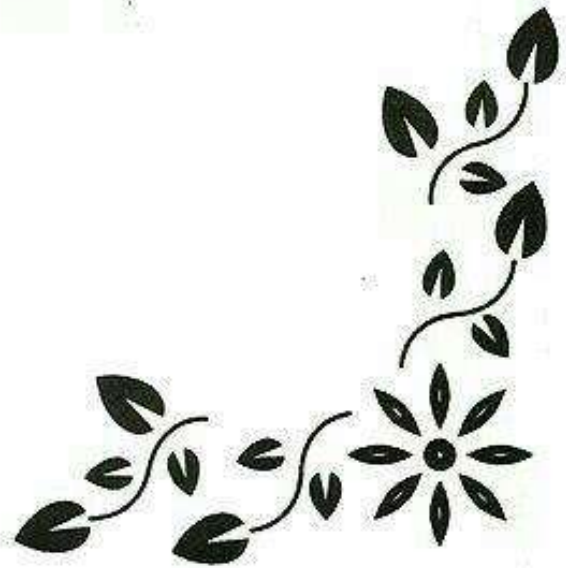
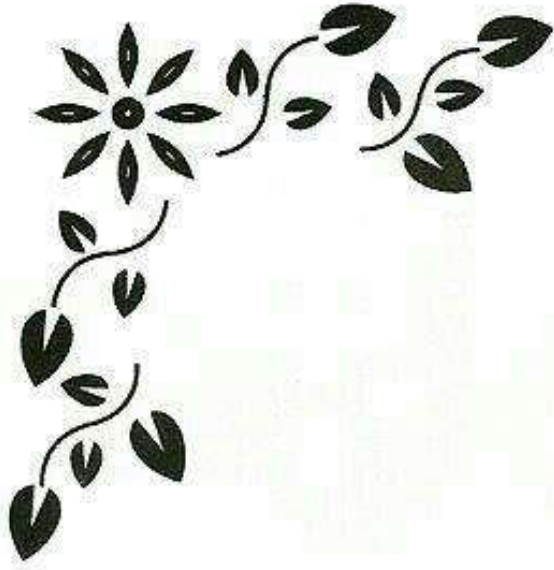
لقد كان الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة التعليم الابتدائية، وبعد عرض نتائج فرضيات الدراسة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. طبيعة العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ ذي صعوبات التعلم موجبة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الأقدمية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي ليسانس ماستر.

### اقتراحات الدراسة:

- زيادة تعزيز العلاقة التربوية بين المدرس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية داخل قسم.
- الاطلاع المستمر للمدرس لكل المستجدات التربوية محاولا تحسين من نفسه لمواكبة الجديد.
- إعطاء الأهمية البالغة للاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.
- العمل على زيادة الدافعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- اعتبار التلاميذ مركز اهتمام في العملية التربوية.
- التحلي ببعض السلوكيات من قبل المدرسين التي تساعد التلاميذ على الصبر والتشجيع والعدالة، والحوار والمناقشة بين الأستاذ والتلميذ.

# المراجع





### قائمة المراجع:

#### المراجع بالعربية:

- إبراهيم، احمد مالك. (2023). اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، 27(4)، 303-318.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. مكتبة الانجلو المصرية.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (2013). صعوبات التعلم الفهم القرأني لذوي المشكلات التعليمية. الوراق للنشر والتوزيع.
- أبو لبد، ماجد طالب رجا. (2019). اتجاهات المعلمين ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في مدينة قباطية.
- إقروفة، صفية. (2016). العلاقات الإنسانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 5(9)، 147-165.
- آيت موحى، محمد. (2009). العلاقة التربوية طبيعتها 14. دفتر التربية والتكوين، 11-17.
- بخوش، لامية. (2016). العلاقة التسلطية بين المعلم والمتعلم في المدرسة الجزائرية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعة قسنطينة. العدد 22، صفحات 241-228.
- برقيق، جيلالي. (2021). العلاقة التربوية والبيداغوجية وأثرها على جودة الأداء المدرسي. [أطروحة الدكتوراه، جامعة جيلالي ليايس - سيد ي بلعباس]
- بلبكاى، جمال. (2018). العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط. المجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، 9(1)، 65-96.
- بن عيسى، رابح وعبيد، نصيرة. (2020). العلاقة التربوية ودورها في تحسين جودة التعليم. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، 4(4)، 27-38.
- بوزعكة، أحمد ومنصوري، عبد الحق. (2018). واقع التدريس الصفّي لأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية دراسة ميدانية وصفية لعينة من تلامذة معلمين السنة الأولى ابتدائي. المجلة التنمية البشرية، العدد 10.

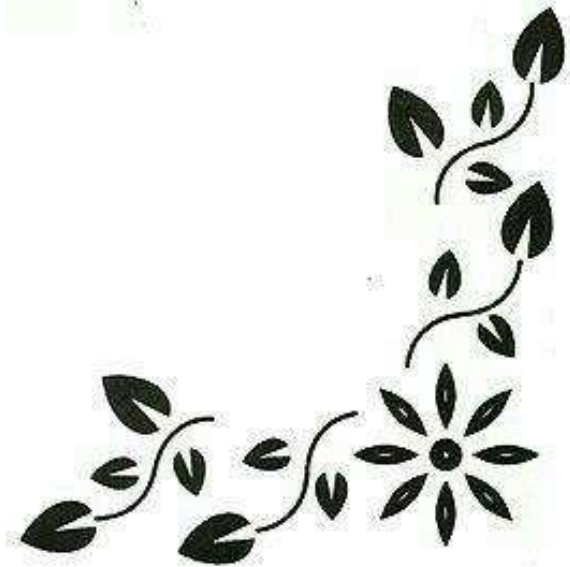
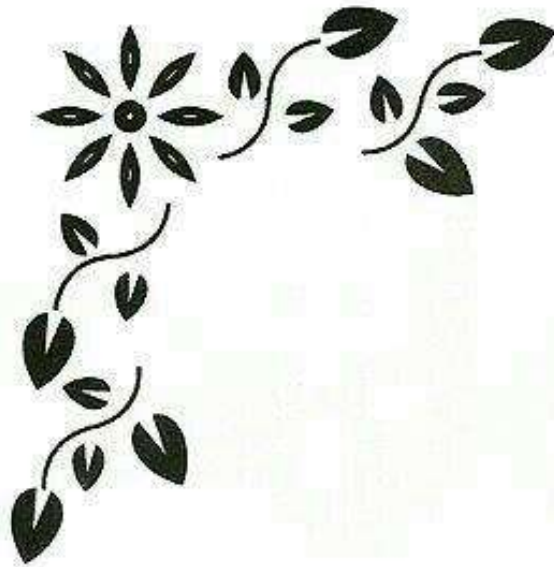
- تعوينات، علي. (2009). التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، (دون ذكر دار النشر ومكان النشر).
- جردير، فيروز. (2020). النظريات المفسرة لصعوبات التعلم التربوية في غرفة الصف. مجلة العلوم الإنسانية، 31(4)، ص 345-354.
- الجمل، إيلي. (2007/2006). العلاقة التربوية، المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر، (دون ذكر دار النشر ومكان النشر).
- حبار، العالية. (2020). واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد. مجلة مهد اللغات، 2(3)، ص 1-10.
- الدريج، محمد. (2020). هندسة التكوين الأساسي للمدرسين وتمهين التعليم. الجزء الأول. منشورات كراسات تربوية.
- سالم، محمود العوض الله والشحات، مجدي محمد وعاشور، أحمد حسن. (2006). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. الطبعة الثانية. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ضباغ، عادل والفراك، أحمد. (2020). العلاقات البيداغوجية في المنظومة التربوية المغربية نحو مقاربات جديدة.
- عبد الواحد، سليمان. (2007). المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي. مكتبة الانجلو المصرية.
- قدي، سميرة. (2015). صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة الابتدائية صعوبة القراءة وكتابة والحساب. مجلة التنمية البشرية، العدد 05، ص 78-93.
- القمش، مصطفى نوري. (2011). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم.. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- لهزيل، إبراهيم. (2021). اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي حول مدى استجابة التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات الأداء لديهم. مجلة المحترف لعلوم الرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 08(02)، الصفحة (64-87).
- محمدي، فوزية. (2004). العلاقة التربوية بين المدرس والتلميذ الأعرس دراسة استكشافية [رسالة الماجستير منشورة، جامعة ورقلة].
- ملحم، سامي. (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم. دار المسيرة.

- هالاهان، دانيال ولويد، جون وكوفمان، جيمس ويس، مارجريت. (2007). صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها التعليم العلاجي. دارالفكر.
- هنودة، علي وجابر، نصر الدين. (2017). دور التفاعل الصفي في تحقيق الأهداف التربوية التعليمية داخل المؤسسة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 48.
- وظفة، علي. (1993). التفاعل التربوي بين الطلاب وأعضاء الهيئة مقارنة بين جامعتي الكويت ودمشق المجلة التربوية. جامعة الكويت، عدد 27 ربيع.
- يقاش، نعيمة وفرفار، جمال. (2022). العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية. مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، 13 (02)، ص.ص 502-525.

### المراجع الأجنبية:

Postic M (1997)La relation éducative,ED,PUF,paris .

# الملاحق



الملحق رقم (01): الاستبيان في صورته النهائية



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



استبانة

بيانات شخصية للأستاذ/ة:

الأقدمية: .....

التخصص: .....

المستوى التعليمي ليسانس:  ماستر:

أ-التعليمة:

**أخي الأستاذ/أختي الأستاذة**

في إطار إجراء البحث العلمي تحضيراً لنيل شهادة " الماستر " تخصص علم النفس التربوي ونظراً لأهمية رأيكم في هذا المجال، فإني أرجو منكم التكرم بالإجابة على بنود الاستبانة بدقة، وذلك بوضع علامة (X) أمام الاختيار الذي ترونه مناسباً. وتؤكد أن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

نعم	أحيانا	لا	البند	الرقم	الأبعاد
			أهدئ من قلق التلميذ المعسر قرائيا الذي يقرأ بصوت مرتفع	01	
			أشجع التلميذ عسير القراءة على المحاولة	02	
			أكرر المعلومة أكثر من مرة للتلميذ الضعيف في الرياضيات	03	
			أتفهم التلميذ الذي يجد صعوبة في حل المسائل الرياضية	04	
			أسعى لتبسيط الرموز الرياضية وربطها بأمثلة واقعية وتطبيقية	05	
			أتعامل باحترام مع التلميذ الذي يتعثر أثناء قراءة الكلمات الطويلة	06	
			أحاول مساعدة التلميذ المتعسر في القراءة بتصحيح الكلمات	07	بعد الإنساني
			أصحح بهدوء أخطاء التلميذ في الكتابة	08	
			أدعم التلميذ بطيء الكتابة في حصة التعبير الكتابي	09	
			أتفهم التلميذ الذي لديه المشكلات في استخدام القواعد الأساسية في الرياضيات مثل قاعدة الضرب والقسمة	10	
			ألوم التلميذ الذي يكتب بالخط الرديء	11	
			أشجع التلميذ على الكتابة في السطور العادية	12	
			أنتقد التلميذ عندما يكرر الأخطاء أثناء القراءة الجهرية بصوت عال	13	
			أتجاهل التلميذ الذي يتعثر في القراءة ربحا للوقت	14	
			أسعى إلى التفاعل الإيجابي بيني وبين التلميذ ذي صعوبات التعلم	15	بعد الاجتماعي النفسي
			أعمل على زيادة دافعية التلميذ عند حصص المعالجة البيداغوجية لتحسين الكتابة	16	
			أشعر بالإحباط من التلميذ الذي لا يميز بين العمليات الحسابية (الجمع - والضرب - والطرح)	17	
			أنزعج من التلميذ الذي لا يميز بين الجملة الفعلية والجملة الإسمية	18	

			أشجع التلميذ الذي يعجز على تهجئة الجمل بشكل صحيح	19	
			أراعي الفروق الفردية في تعاملي مع التلميذ الذي يجد صعوبة في تعلم العمليات الحسابية	20	
			أبذل قصارى جهدي لجعل التلميذ يميز بين إشارتي أكبر وأصغر (>/<)	21	
			أعمل على استخدام استراتيجية التعلم باللعب لتلميذ الذي لا يميز بين الفعل ماضي والفعل المضارع	22	
			أوظف أسلوب تفريد التعلم مع التلميذ ذي الصعوبة في الحساب	23	
			أعاقب التلميذ الذي يخطئ أثناء نسخ الفقرات من السبورة بشكل خاطئ	24	
			أقدم الأنشطة الكتابية باستمرار من أجل تحسين الخط الرديء للتلميذ	25	بعد بيداغوجي
			أسعى إلى التقييم المستمر لكل التلاميذ ذي صعوبات التعلم قبل إجراء الامتحانات	26	
			أستخدم المطالعة كوسيلة لتخفيف من صعوبة القراءة	27	
			ألجأ إلى العقاب المعنوي للتلميذ الذي لديه أخطاء املائية كثيرة أثناء النقل من السبورة	28	
			أعاقب التلميذ الذي لا يستطيع تنظيم مراحل حل المشكلة الرياضية	29	
			أعنف لفظيا التلميذ الذي حلا يميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة	30	

الملحق رقم (02) : قائمة أسماء الأساتذة المحكمين

أسماء الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
يمينة خلادي	علم النفس الاجتماعي	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
زكور مفيدة	علم التدريس	أستاذ محاضر " أ "	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
بلخير طبشي	علم النفس التربوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
الحاج محمد يحيى	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر "ب "	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
عبان عبد القادر	علم اجتماع الإدارة والعمل	أستاذ محاضر "ب"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
غندير نور الدين	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر "ب"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
عقيل بن ساسي	علم التدريس	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة



الملحق رقم (03) يوضح نتائج التحليل الإحصائي للعينة الاستطلاعية

المقارنة الطرفية:

Group Statistics

	VAR00036	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التربوية_العلاقة	الفئة الدنيا	10	69.1000	1.19722	.37859
	الفئة العليا	10	74.6000	3.02581	.95685

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
العلاقة_التربوية	Equal variances assumed	22.557	.000	-5.345	18	.000	-5.50000	1.02902	-7.66190	-3.33810
	Equal variances not assumed			-5.345	11.75	.000	-5.50000	1.02902	-7.74734	-3.25266

الاتساق الداخلي:

Correlations

		الانساني_البعد	الاجتماعي_البعد	البيداغوجي_البعد	1_التربوية_العلاقة
الانساني_البعد	Pearson Correlation	1	.857**	.813**	.500**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.005
	N	30	30	30	30
الاجتماعي_البعد	Pearson Correlation	.857**	1	.939**	.764**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000

	N	30	30	30	30
البيداغوجي_البعدي	Pearson Correlation	.813**	.939**	1	.893**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	30	30	30	30
1التربوية_العلاقو	Pearson Correlation	.500**	.764**	.893**	1
	Sig. (2-tailed)	.005	.000	.000	
	N	30	30	30	30

الفكرونباخ:

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

### Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.766	30

التجزئة النصفية:

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.486
		N of Items	15 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	.751
		N of Items	15 <sup>b</sup>
Total N of Items			30
Correlation Between Forms			.505
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.671
	Unequal Length		.671
Guttman Split-Half Coefficient			.650



## الملحق رقم (04) يوضح نتائج التحليل الإحصائي للعينة الأساسية

### 1 . نتائج التحليل الاحصائي للفرضية الأولى: المتوسط الفرضي 60

#### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العلاقة_التربوية	98	72.1429	3.43121	.34660

#### One-Sample Test

Test Value = 60

	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العلاقة_التربوية	35.034	97	.000	12.14286	11.4549	12.8308

### 2 . نتائج التحليل الاحصائي للفرضية الثانية:

#### Descriptives

العلاقة\_التربوية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أقل من 5 سنوات	27	72.3333	3.76216	.72403	70.8451	73.8216	67.00	79.00
من 5 - 10 سنوات	40	71.9250	3.25330	.51439	70.8845	72.9655	67.00	79.00
كثرت من 10 سنوات	31	72.2581	3.45415	.62038	70.9911	73.5251	67.00	79.00
Total	98	72.1429	3.43121	.34660	71.4549	72.8308	67.00	79.00

#### ANOVA

العلاقة\_التربوية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3.290	2	1.645	.137	.872
Within Groups	1138.710	95	11.986		
Total	1142.000	97			

3 . نتائج التحليل الاحصائي للفرضية الثالثة:

Descriptives

العلاقة\_التربوية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أدب عربي	54	71.8704	3.39837	.46246	70.9428	72.7979	67.00	79.00
بيولوجيا	8	74.0000	3.20713	1.13389	71.3188	76.6812	70.00	79.00
أدب لغات اجنبية	5	74.8000	4.91935	2.20000	68.6918	80.9082	69.00	79.00
علوم اقتصادية	13	72.2308	3.70031	1.02628	69.9947	74.4668	67.00	79.00
علم النفس	6	70.5000	2.25832	.92195	68.1300	72.8700	67.00	73.00
علوم التربية	5	73.2000	3.42053	1.52971	68.9529	77.4471	70.00	79.00
علوم اسلامية	2	71.0000	1.41421	1.00000	58.2938	83.7062	70.00	72.00
تاريخ	3	69.6667	2.51661	1.45297	63.4151	75.9183	67.00	72.00
علم الاجتماع	2	72.0000	.00000	.00000	72.0000	72.0000	72.00	72.00
Total	98	72.1429	3.43121	.34660	71.4549	72.8308	67.00	79.00

ANOVA

العلاقة\_التربوية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	109.833	8	13.729	1.184	.318
Within Groups	1032.167	89	11.597		
Total	1142.000	97			

4 . نتائج التحليل الاحصائي للفرضية الرابعة:

Group Statistics

	المستوى التعليمي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العلاقة_التربوية	ليسانس	63	71.9683	3.54223	.44628
	ماسنر	35	72.4571	3.24801	.54901

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
العلاقة_التربوية	Equal variances assumed	1.311	.255	-.674	96	.502	-.48889	.72541	-	.95103
	Equal variances not assumed			-.691	75.661	.492	-.48889	.70752	-	.92036